

تاج العروس من جواهر القاموس

" المَثْمَثَاتُ " بالكسر " المَصْدَرُ وبالفتح الاسمُ " يقول : انْتَكَفَتْ أَثَرَهُ والأَفْعَى تُخَلِّطُ المَشَى فَأَرَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَثَرًا مُخَلِّطًا . هكذا ذكره الجوهري في تفسير الرِّجَزِ قال الصَّاعِقَانِي : والرِّوَايَةُ : نَكَفَ يُرِيدُ أَنْ الحَيَّةَ يَسْتَحِثُّ نَفْسَهُ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا والصَّوَابُ في التَّفْسِيرِ انْتَكَفَتْ أَثَرَهُ والرِّجَزُ من الأَرَاجِيزِ الأَصْمَعِيَّاتِ . يقال : " مَثْمَثُوا بنا " ساعةً وثَمَثْمُوا " كَلَّثُوا " أَي رَوَّحُوا بنا قَلِيلًا وقد تقدّم .

ومما يستدرك عليه : مَثَّ الرجلُ يَمْثُ : عَرِقَ من سَمَنِ . وجاءَ يَمْثُ إِذَا جاءَ سَمِينًا يُرَى على سَحْنَتِهِ وجِلْدِهِ مثلُ الدُّهْنِ قال الفرزدق : .

تَقُولُ كَلَّيْبُ حينَ مَثَّتْ جُلُودُهَا : ... وَأَخْصَبَ من مَرَّ وتَهَا كُلُّ جانِبِ واستدرك شيخنا هنا : مَثَّي بالمثلثة : لغة في مَتَّي وعَزَاهُ إِلى لسانِ العَرَبِ عن أَبِي العَلَاءِ وقد ذكرنا في المادة التي قبلها أَنه : مَتَّي . بالمثلثة ثم بالمثلثة على الصَّوَابِ لا ما ذكره شيخنا . نَبَيْتُ مَثَّاتُ : نَدِيَّ قال : .

" أَرَعَلَ مَجَّاجَ النَّدَى مَثَّاتًا م - ح - ث .

مَحَثَّ . الشَّيْءَ كَحَثَّمَهُ كذا في اللسان وهو مستدرك على المصنّف وقال شيخنا : المَحَثُّ بالفتح : هو الذي يخالط الناس ويأكلُ معهم ويَتَحَدَّثُ وعزاه إِلى ناموس القارى ولكنه لم يضبط هل هو بالحاءِ المهملة أَو بالمعجمة فَإِنْ كان بالمعجمة وثَبَّتَ فهو مستدرك على أَرَبَابِ الغريب .

م - ر - ث .

" مَرَّتَ التَّمَرُ " بيده يَمُرُّه مَرُّثًا : لغة في " مَرَّسَهُ " إِذا مَآثَهُ ودَافَهُ وربما قيل : مَرَّزَهُ والمَرَّثُ : المَرَّسُ . مَرَّتَ الصَّبِيُّ " الإِصْبَعُ : لا كَها " ومَرَّتَ الصَّبِيُّ يَمُرُّ إِذا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ وفي حديث الزُّبَيْرِ : قال لابنِهِ : لا تَخَاصِمِ الخَوَارِجَ بالقُرْآنِ خَاصِمَتُهُمُ بالسُّنَّةِ قال ابنُ الزُّبَيْرِ : فَخَاصَمَتُهُمُ بها فكأَنَّهم صَبِيانُ يَمُرُّونَ سَخِيبَهُمُ أَي يَعْضُّونَهَا وَيَمَصُّونَهَا والسُّخْبُ : قلائِدُ الخَرَزِ يعنِي أَنهم بَهِتُوا وعَجَزُوا عن الجوابِ . مَرَّثَ " الرِّجْلُ " ضَرَبَهُ " ورواية أَبِي عُبَيْدٍ : مَرَّثَ به الأَرْضَ وَمَرَّثَهَا : ضَرَبَهَا به ورواية الفَرَّاءِ : مَرَّنَ بالنُّونِ . مَرَّثَ " الودَعُ يَمُرُّهُ " بالضم " وَيَمُرُّه بالكسر " مَرُّثًا : " مَصَّه " . وعن ابن

الأعرابيُّ : المرثُ : المَصُّ قال : والمرثُة : مَصَّةُ الصَّيِّبِ ثَدْيِ أُمِّهِ
مَصَّةً واحِدَةً وقد مرثَ يَمْرُثُ مرثًا إذا مَصَّ قال عَيْدَةُ بن الطَّيِّبِ :

فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ ... فِي الْمَهْدِ يَمْرُثُ وَدُعَيْتُهُ

مُرْضَعٌ